

# اكتمال المرحلة الأولى من اتفاق المدن الأربع بسوريا



الأحد 16 أبريل 2017 01:04 م

تمت عملية التبادل التي تمثل القسم الأول من المرحلة الأولى من اتفاق المدن الأربع، بينما شهدت الأحياء الخاضعة لسيطرة النظام في العاصمة السورية دمشق استنفار أمني غير مسبوق[]

ووصلت الحافلات القادمة من منطقة الزيداني إلى مدينة إدلب، ودخلت الحافلات الخارجة من بلدي كفريا والفوعة بريف إدلب إلى مناطق سيطرة نظام بشار الأسد بمدينة حلب[]

وتضمن التبادل 2325 شخصا بينهم مقاتلون من فصائل الثورة وصلوا إلى مدينة إدلب، في حين خرج من كفريا والفوعة نحو خمسة آلاف شخص بينهم مسلحون من الميليشيات الموالية للنظام[]

ومن جانب آخر، قالت وكالة سانا الرسمية للأنباء إن نحو خمسين حافلة وصلت إلى منطقة الراموسة في حلب قادمة من بلدي كفريا والفوعة[]

وكان قد تم الإفراج عن 1500 من المعتقلين في سجون النظام السوري بموجب اتفاق إخلاء البلدات السورية الأربع، كما جرى تبادل أسرى وجثث قتلى بين المعارضة المسلحة (ومنها هيئة تحرير الشام) وقوات النظام المتمركزة إلى جانب الميليشيات في الفوعة وكفريا[]

ويأتي استئناف عملية التبادل بعد انفجار سيارة ملغمة استهدفت تجمع الحافلات الخارجة من كفريا والفوعة في منطقة الراشدين بحلب[]

وأفاد الدفاع المدني في حلب بمقتل مئة وإصابة أكثر من 55 في تفجير منطقة الراشدين بحلب الذي استهدف المعارضة والحافلات المخصصة لنقل الخارجين من كفريا والفوعة المواليين للنظام[]

وذكر التلفزيون السوري الرسمي أن "انتحاريا" فجر سيارته قرب محطة وقود بحي الراشدين مستهدفا سيارات تحمل أغذية لأهالي كفريا والفوعة، متهما من وصفهم بالإرهابيين بتفجير سيارة ملغمة بسبب عرقلة إتمام تنفيذ اتفاق المدن الأربع[]

ورجحت مصادر مطلعة انفجار إحدى السيارات المحملة بالمواد الغذائية بعد عبورها من مناطق سيطرة النظام[]

وفي تطورات ميدانية أخرى، أفادت مصادر بأن استنفارا أمنيا غير مسبوق تشهده الأحياء الخاضعة لسيطرة النظام في دمشق، حيث قامت القوات الأمنية بنشر حواجز إضافية في معظم الطرقات، وسيرت دوريات في مختلف الأحياء، كما شوهدت أقنعة واقية من الغازات السامة بحوزة أفراد من قوات النظام[]

يأتي هذا، بالتزامن مع أنباء يتم تداولها بكثافة في المواقع الموالية للنظام عن احتمال حدوث هجوم بالغازات السامة بالغوطة الشرقية في ريف دمشق[]